ترجمة المصطلح اللّساني في الجامعات الجزائريّة– المصطلح الصّوتي أنموذجا–

د.سميرة عبد المالك

جامعة أبي بكر بلقايد –تلمسان– الجزائر

كلية الآداب و اللّغات

البريد الإلكتروني Email : abdelmaleksamira13@gmail.com

الكلمات المفتاحية: التّرجمة– المصطلح– اللّسانيات– الجامعة الجزائريّة.

كيفية اقتباس البحث

عبد المالك ، سميرة ، ترجمة المصطلح اللّساني في الجامعات الجزائريّة–المصطلح الصّوتي أنموذجا– ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية،٢٠٢١،المجلد:١١ ،العدد:٢ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

Translating the Linguistic term in the Algerian Universities - The Phonological Term as a model-

Dr. Samira Abdelmalek
University Of Abou Bekr Belkaid–Tlemcen-
Faculty of Arts and Languages

Keywords : Translation - terminology- Linguistics – The Algerian Universities.

How To Cite This Article
Abdelmalek, Samira, Translating the Linguistic term in the Algerian Universitie - The Phonological Term as a model-, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2021,Volume:11,Issue 2.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract:

Linguistics studies the different areas of language in order to realize the scientific truth. The general linguistic researches tried to fix rules to study terminology. The phonological terms took an important place which makes it among the most difficult language concepts due to the conceptual differences and the multiple schools and reference as well as the different recruitment areas.

The issue of translation has received considerable attention, and there is much talk about it in the specialized texts such as the linguistic texts which relies on specific terms that make from this science different than the others.

Nowadays, the need for terms with its different streams and branches has increased just because they are the keys for science. Therefore, this study aims to stand on the reality of translating the linguistic terms in the Algerian universities. It focuses much more on the phonological terms consequent diversity of term on the university lesson, giving some suggestions to overcome the problems of translating the linguistic terms.

From here came the idea of the research entitled: Translating the Linguistic term in the Algerian Universities- The Phonological Term as a model-

1/ What is translation, terminology, and linguistics?

2/ What are the implications of the term's multiplicity for the university lesson?

3/What are the most important problems that face translating the phonological terms?

And due the nature of the topic , it requires the analytical descriptive approach in order to achieve the aforementioned objectives.

Accordingly we will talk about :

1/The definition of translation and its importance.

2/The definition of terminology and the consequences of its diversity on the university lesson.

3/The definition of linguistics.

4/Translation and the problems of the linguistic term.

5/ Examples of the translated phonological terms.

الملخّص :

اعتنت اللّسانيات بدراسة مختلف مجالات اللّغة دراسة سعت من خلالها إلى تحقيق الدّقة العلميّة، وحاولت بحوث اللّسانيات العامة ضبط قواعد الاشتغال في دراسة المصطلحات، وقد أخذت المصطلحات الصّوتيّة حيّزا متميّزا، جعلها من أكثر المفاهيم اللّغوية إشكاليّة بسبب اختلاف المفاهيم وتعدّد المدارس والمرجعيات واختلاف مجالات التّوظيف.

و تلقى قضية التّرجمة اهتماما كبيرا و يكثر الحديث عنها في النّصوص المتخصّصة كالنّصوص اللّسانية لاعتمادها على مصطلحات تميز هذا العلم عن باقي العلوم، فقد ازدادت الحاجة في الوقت الراهن إلى المصطلحات بشتى فروعها واتجاهاتها، باعتبارها مفاتيح العلوم.

وعليه فإنّ هذه الدّراسة تهدف إلى الوقوف على واقع ترجمة المصطلحات اللّسانيّة في الجامعات الجزائريّة، خاصّة منها المصطلح الصّوتي وما يترتّب عن تعدّد المصطلح على الدّرس الجامعي، مع إعطاء بعض الاقتراحات لتجاوز مشكلات ترجمة المصطلح اللّساني.

من هنا جاءت فكرة البحث الموسوم: **ترجمة المصطلح اللّساني في الجامعات الجزائريّة – المصطلح الصّوتي أنموذجا–**

وذلك من أجل الإجابة عن الإشكالات الآتية:

١.ما مفهوم كلّ من التّرجمة، المصطلح، واللّسانيات؟

٢.فيم تتجلّى انعكاسات تعدّد المصطلح على الدّرس الجامعي ؟

٣.وما هي أهمّ المشكلات التي تواجه ترجمة المصطلح الصّوتي ؟

ونظرا لطبيعة الموضوع، فإنّه يقتضي **المنهج الوصفي التّحليلي** بغية تحقيق الأهداف السّالفة الذّكر.

وبناء عليه سنتطرق للعناصر الآتية:

١.مفهوم التّرجمة وأهمّيتها.

٢.مفهوم المصطلح وانعكاسات تعدّده على الدّرس الجامعي.

٣.مفهوم اللّسانيات.

٤.التّرجمة ومشكلات المصطلح اللّساني.

٥.نماذج من المصطلح الصّوتي المترجم.

مقدّمة :

علم اللّسانيات علم جديد غربي لم يصل إلى العالم العربيّ في الوقت نفسه الذي ظهر فيه في الغرب والشّرق، لذا فقد سُجّل تأخّر كبير في التّعرّف على هذا العلم الجديد، و نتيجة لهذا ظهرت حركة ترجمة للتّعريف به، إلّا أنّه لم ينتشر بالقدر الكافي و المطلوب، و لطالما تُواجه المترجم صعوبات في سبيل نقله وإيصاله للقارئ العربيّ، ويعود ذلك إلى عدّة أسباب منها عدم تخصّص المترجمين في مجال الدّراسات اللّسانيّة، أو أنّهم غير محيطين باللّغة العربيّة إحاطة شاملة، فيقعون في مطبّات كثيرة منها عدم وضع المصطلح الدّقيق الملائم للمفهوم، فتكون بذلك المصطلحات غامضة، و هذه مشكلة كبيرة يتوجّب حلّها، كما أنّ تسارع إنتاج الدّرس اللّساني يُساهم في صعوبة التّرجمة كونها ضيّقة النّطاق لا تُواكب تطوّر اللّسانيات، و غيرها من الصّعوبات التي تقف عائقا في سبيل التّرجمة اللّسانيّة، هذه العقبات جعلت النّص اللّسانيّ المترجم لا يُوصل اللّسانيات للقارئ العربيّ و منه الطّالب الجامعي الذي تخصّص في اللّسانيات، فاضطرّه ذلك للحكم على التّرجمة أنّها ترجمة ركيكة هشّة لا يجب الاعتماد عليها في فهم اللّسانيات.

١.<u>مفهوم التّرجمة و أهمّيتها:</u>

✓<u>مفهوم التّرجمة:</u>

أ. **<u>لغة:</u>** ورد مفهوم التّرجمة في لسان العرب كما يلي:« **تَرْجَمَ: التُّرْجُمان و التَّرْجَمان: المُفَسِّرُ للّسان، وفي حديث هِرَقل: قال لتُرْجُمانه: التُّرْجُمان بالضّم والفتحِ: هو الذي يُترجِم الكلام، أَيْ**

يَنْقُلُهُ من لغةٍ إلى لغةٍ أخرى، والجمع: التَّراجُم، والتّاء والنّون زائدتان، وقد تَرْجَمَه وتَرْجَمَ عنه». (١)

ب.اصطلاحا: « تشكيل دوال تُؤدّي بشكل ملموس الوظائف نفسها الّتي تؤدّيها المناظرة لها في اللّغة الأخرى و هي أنواع:

✓ترجمة علامات لغة إنسانيّة بواسطة علامات لغة إنسانيّة أخرى، فأصحاب النّظريّات البنيوية يعتقدون أنّ كلّ لغة تشكّل كلّا متفرّدا وأنّها تقطّع الواقع بكيفيّة خاصّة، فالمدلولات لا تتطابق أبدا في نظرهم وبالتّالي تستحيل التّرجمة الحرفيّة كلمة بكلمة و ما يكون هو عبارة عن كلمات متناسبة أو متقاربة، فللانتقال من أقوال لغة ما إلى أقوال لغة أخرى ينبغي الرّجوع إلى تحليل السّمات التّمييزيّة للسّياقات و الأحوال في أقوال اللّغتين حتّى تتحقّق من أنّها تُؤدّي الحقيقة غير اللّغويّة الواحدة

✓ترجمة علامات لغة إنسانيّة ما بعلامات غير لغويّة (اللّغات الاصطناعيّة) و هذا التّنوّع من التّرجمة مهمّ في استخدام الحاسوب كأداة للتّرجمة». (٢).

و النّوع الأوّل من التّرجمة هو الّذي يهمّنا في هذا البحث؛ إذ يُعنى بالخطاب اللّساني الغربي المترجم إلى اللّغة العربيّة؛ أي مدلولات الكلمات الأجنبيّة، و هي داخل السّياقات المختلفة لا معزولة عنها.

✓أهمّية التّرجمة:

للتّرجمة أهمّية كبيرة لدى علماء الفكر واللّغة والأدب؛ إذ تُساعد على حفظ تراث الأمم وثقافاتها، والتّاريخ شاهد على ذلك؛ فقط أسهم نقل المعارف والعلوم في إنقاذ كنوز وفيرة من ثقافات الشّعوب؛ فهناك بعض المؤلّفات التي فُقد أصلها ولم يبق إلّا النّص المنقول إلى إحدى اللّغات ككتاب كليلة ودمنة لابن المقفّع الذي فُقد أصله الهندي، وفُقدت النّسخة الفارسيّة المنقولة عن الهنديّة، ولم يبق منها الآن إلّا النّسخة العربيّة المترجمة، وغيرها من المؤلّفات التي نقلها أصحابها خوفا عليها من الضّياع حين رأوا بداية انقراض لغتهم، كما فعل الفرس عندما أحسّوا بمدّ اللّغة العربيّة و تراجع لغتهم نهائيّا، فاشتغلوا بترجمة أدبهم إلى اللّغة العربيّة. (٣) وإضافة إلى حفظ التّرجمات العربيّة للتّراث الغربي فقد سمحت التّرجمات اللّاتينيّة بالمحافظة على الأساس والجوهر من مؤلّفات العرب الّتي فقدت نسختها العربيّة، فقد عرفت إسبانيا المسلمة من سلالة "آل محدث" في القرن الثّاني عشر موجة من عدم التّسامح بالنّسبة للفلسفة، أدّت إلى فقدان العديد من النّصوص العربيّة. (٤)

كما تجعل التّرجمة الإنسان متفتّحا على حضارات الأمم الأخرى وثقافاتها؛ فقد ترجم جيرار وكيمون الإيطالي " قانون الطّب" لابن سينا، فأثّر هذا الكتاب تأثيرا كبيرا في دراسة الطّب في الغرب واستخدم في جامعتي اللوفان ومنبيليه خلال قرون، كما ترجم موسوعة "الرّازي" وقد عرفت أوروبا من خلال هذه التّرجمة اللّاتينيّة ترجمات حنين حول الطّب الوقائي والمعالجة السنية، كما ترجم أيضا بمعيّة مارك الطليطلي وقسطنطين الإفريقي إلى اللّاتينيّة النّسخ العربيّة لأعمال "غاليان" التي كان قد ترجمها حنين ومدرسته، وقد ترجم غدنوي سالفو ودنّا الإسباني "كتاب الشّفاء" لابن سينا وهو عبارة عن موسوعة فلسفيّة. (٥)

لذا فالتّرجمة لها دور حضاريّ فعّال، ويشهد بذلك كثير من علماء الفكر و اللّغة؛ إذ رأوا أنّه: « **من الثّابت أنّ ترجمات العرب كان لها أثر عظيم في الحضارة الغربيّة، و العرب هم الذين أعطوا لأفلاطون وأرسطو هذه المكانة في التّاريخ، وذلك من السّيطرة على الفكر الأوروبي، ليس عبر التّرجمة و الاتّصالات وحسب، بل عبر التّعليقات التّفسيرات أيضا.** » (٦) ، كما يقول مُحيي الدّين محسب: « **لا جدال في حقيقة أنّ التّرجمة أحد المصادر الفعّالة في إقامة حوار مع عطاء الثّقافات الأخرى.** » (٧) ،ويرى عبد القادر الفاسي الفهري أنّ التّرجمة مظهر من مظاهر تقدّم الحضارات حيث يقول إنّها: « **تُمكّن من خلق لغة جديدة داخل اللّغة الهدف هي لغة – جسر، أو لغة ثالثة تتولّد عن احتكاك اللّغة المنقول منه– و معلوم أنّ التّرجمة الجدّية واكبت تاريخيّا كلّ نهضة فكريّة وثقافيّة؛ بل إنّ التّرجمة أداة دائمة في كلّ الحضارات المتقدّمة، ما عليك إلّا أن تنظر إلى حجم التّرجمة وتُقرنه بمؤشّرات التّقدّم.** » (٨)

٢ .مفهوم المصطلح و انعكاسات تعدّده على الدّرس الجامعي:

✓**مفهوم المصطلح:**

أ.**لغة:** أول معجم لغوي تناول لفظ " مصطلح "هو معجم تاج العروس للزّبيدي حيث قال : « **والاصطلاح :اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص.** » (٩)

ب.**اصطلاحا:** قدّم الجرجاني عدداً من التّعريفات للفظ " **المصطلح**"؛ فهو يعرفه بأنه : « **عبارة عن اتفاق يقوم على تسمية الشّيء باسم ينقل عن موضعه الأوّل**» ، وبأنّه: « **إخراج اللّفظ عن معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما، وقيل الاصطلاح اتفاق طائفة على وضع اللّفظ بإزاء المعنى، وقيل الاصطلاح إخراج الشّيء عن معنى لغوي إلى معنى آخر لبيان المراد، وقيل الاصطلاح لفظ معين بين قوم معينين**». (١٠)

ويفهم من أقوال الجرجاني أن المصطلح انتقال اللّفظة، أو نقلها للدّلالة على معنى جديد غير المعنى اللّغوي السّابق مع وجود صلة، أو رابط بين المعنى الجديد والمعنى اللّغوي القديم، وهذا الذي يشترط أن يكون في وضع المصطلح.

و في العصر الحديث قدم محمود حجازي تعريفا اتفق عليه المتخصصون في علم المصطلح، وهذا التعريف هو الآتي: « **الكلمة الاصطلاحية أو العبارة الاصطلاحية :مفهوم مفرد أو عبارة مركبة استقر معناها، أو بالأحرى استخدامها وحُددّ في وضوح. هو تعبير خاص ضيّق في دلالته المتخصّصة، واضح إلى أقصى درجة ممكنة، وله ما يقابله في اللّغات الأخرى، يرد دائماً في سياق النّظام الخاص بمصطلحات فرع محدد، فيتحدّد بذلك وضوحه الضروري**».(١١)

ونستنتج من كلام محمود حجازي أنه يشترط للمصطلح التّعبير بوضوح ، وأن يستقر معناها على مدلول، ويكون ما يقابله أيضا دقيق التّعبير وواضحا،كما أن لمحمود حجازي تعريفا آخر أقرب إلى المنطق والمعقول وهو قوله: « **المصطلح اسم قابل للتّعريف في نظام متجانس؛ يكون تسمية حصريا (تسمية لشيء)ويكون منظماً في نسق، ويطابق دون غموض فكرة أو مفهوماً**». (١٢)

✓**انعكاسات تعدّد المصطلح على الدّرس الجامعي:**

إن واضع المصطلح يكون واحدا من اثنين، إما أن يكون هو المستحدث للمفهوم، وفي هذه الحالة يكون مصطلحا واحدا لمفهوم واحد، وإما أن يكون مترجِما للمصطلح الذي وضعه غيره، وفي هذه الحالة يتعدد المصطلح لاعتبارات كثيرة منها غياب التّعاون بين المترجِين العرب، وتعدّد اتجاهات المترجِمين الثّقافية، واختلاف لغات المصدر الذي ترجم منه، وقد جمعنا مجموعة من عوامل تعدد المصطلح وهي كالآتي:

➢**غياب التّعاون بين المترجمين العرب** :وضع المصطلح يقتضي التّخصّص في المجال العلمي الذي ينحدر منه المصطلح، وحينما يترجم غير المتخصّص يكون التّعدد في المصطلح؛ لأنّ ضوابط صياغة المصطلح لم تراع، وهذا من جانبين، من جانب المتخصّص، ومن جانب غير المتخصّص، ويكون من آثاره التّشويش في نقل المعرفة.

➢**غلبة النّزعة الفرديّة والتّفرد في ترجمة المصطلح** :عدم الموضوعية كأن ينفرد في وضع المقابل للمصطلح دون أن يعود لما وضع قبله فتعدد المصطلحات.

➢**العصبيّة والانتماء** :ونقصد بهذا تعصب المترجم للمصطلح الموجود في القطر الذي ينتمي إليه، حتى وإن كان هناك في قطر آخر مقابل أدق وأنسب للمصطلح المترجم.

➢ **منهجيات وضع المصطلح** :لا شك أن اختلاف منهجيات واضعي المقابل للمصطلح الأجنبي من شأنه أن يوسّع دائرة التّعدد، فالبعض يفضّل التّعريب اللّفظي للمصطلح، والبعض الآخر يفضّل المصطلح الأجنبي.

➢**لغة المصدر** :البعض ينطلق من المصطلح الفرنسي لكونه على دراية باللّغة الفرنسية، والبعض ينطلق من اللّغة الإنجليزية، وقد ينطلق آخرون من اللّغة الألمانية أو الرّوسية، ومن هنا يتعدّد المصطلح لمفهوم واحد بسبب اختلاف لغة المصدر.

➢**تعدد المترادفات للمصطلح في اللّغة الأصل التي صدر بها المصطلح** : كثيرا ما تكون مترادفات كثيرة للمصطلح، وأثناء التّرجمة يتعدّد المقابل باللّغة العربيّة، ويؤثر هذا تأثيرا سلبيّا في نقل المعرفة.

بما أنّ للّغة العربيّة القدرة على استيعاب المفاهيم المستحدثة والتّعبير عنها، وذلك لأسباب لغويّة وحضاريّة، فحين توافرت للشّعب العربي أسباب النّهوض في بداية النّهضة، لم تعجز اللّغة العربية عن نقل المعارف من اللّغات الأخرى، بل وسّعت العلوم والمعارف التي ذاعت إذ ذاك، ولم تقصرّ عن التّعبير عن شيء منها؛ فلا بُدّ من تجاوز أزمة تعدّد المصطلح بتوحيده.

لقد حدّد علماء المصطلح جملة من الشّروط الواجب توافرها في المصطلح المفضّل المقبول، فذكروا: « **أنّ المصطلحات المتّفق عليها يجب أن تكون واضحة، دقيقة، موجزة، سهلة النّطق، وأن يشكلّ المصطلح الواحد منها جزءاً من نظام مجموعة من المصطلحات، ترمز إلى مجموعة معينة مترابطة من المفاهيم، وعدّوا هذه السّمات متطلبات عامّة يجب أن تتوافر في المصطلح المتفق عليه**» [١٣] ، ذلك أن العمل المصطلحي ليس عملا لغويا فحسب، بل تشترك فيه مجموعة من العلوم والتّخصصات، وهذا ما يجعل توحيده يتطلب جهدا كبيرا.

إن توحيد المصطلحات يتطلّب تطبيق مبادئ وأساليب معينة متفق عليها مسبقاً من جانب اللّجان المختصّة العاملة على المستوى الوطني و القطريّ أو القوميّ، لنضمن وحدة المنهجية والنّتائج، على أن تعتمد هذه المبادئ والأساليب مبادئ علم المصطلح على المستوى النّظري، وعلى مستوى العمل الميداني المصطلحي المماثل في بلاد أخرى. [١٤]ويجب معالجة مسألة توحيد المصطلح على مستويات ثلاث:القُطري والإقليمي والقومي.

وتكمن أهمية توحيد المصطلح لما له من وظائف، وقد ذكر له الدكتور يوسف وغليسي خمسة وهي :الوظيفة اللّسانيّة، الوظيفة المعرفيّة ،الوظيفة التّواصليّة، الوظيفة الاقتصاديّة ،الوظيفة الحضاريّة . [١٥]

٣.مفهوم اللّسانيات:

يصعب تحديد تاريخ بدايات الاهتمام بدراسة اللّغة، نظرا لاهتمام العلماء و الباحثون من مختلف الأمم بدراستها منذ زمن بعيد، فقد كانت اللّسانيات تعني دراسة اللّغة الإنسانيّة من مختلف جوانبها ومستوياتها فظهرت دراسات مختلفة، منها علم النّحو و التّركيب، وعلم الأصوات، وعلم الصّرف، وعلم الدّلالة، و علم المعاجم...، و هذه الدّراسات بقيت متعلّقة بالبحث في أصل اللّغات و نشأتها، وتاريخ الأسر اللّغويّة والمقارنة بين اللّغات خاصّة بعد اكتشاف اللّغة السّنسكريتيّة ، وقد ظهرت هذه القضايا والمباحث على يد السويسري دي سوسير الذي أخرج اللّسانيات من المعياريّة إلى الوصفيّة و العلميّة، ولهذا فقد تغيّر مفهوم اللّسانيات في العصر الحديث إلى أنّها : « **علم يدرس اللّغة الإنسانيّة دراسة علميّة تقوم على الوصف ومعاينة الوقائع بعيدا عن النّزعة التّعليميّة و الأحكام المعياريّة** » [١٦] ، وتُعرّفه خولة طالب الإبراهيمي بأنّه: : « **الدّراسة العلميّة الموضوعيّة للّسان البشري أي دراسة تلك الظاهرة العامّة و المشتركة بين بني البشر و الجديرة بالاهتمام و الدّراسة بغضّ النّظر عن كلّ الاعتبارات الأخرى الّتي لا تُعدّ من صلب اهتمام اللّسانيين**». [١٧] نفهم من هذا الكلام أنّ موضوع اللّسانيات هو "اللّغة البشريّة، و هذا ما يتّضح من كلام شفيقة العلوي: « **دراسة اللّغة موضوع اللّسانيات في ذاتها و لذاتها** » [١٨] ، أي اعتبار اللّغة في حدّ ذاتها جوهر الدّراسة اللّسانيّة و لبّها.

٤.التّرجمة ومشكلات المصطلح اللّساني:

تعاني اللّسانيات مشكلات تتصل بوضع ثمار الدّرس الأجنبي في متناول الباحثين والطّلاب العرب، واستغلال الدّرس الأجنبي

يكون بالتّرجمة أو بالتّعريب، وممّا لا شك فيه أن مسار التّرجمة في حقل اللّسانيات لا يخلو من التّعثّر والتّردّد والإخفاق نتيجة تعدّد لغات المصدر المنقول منها، والتي تنتمي إلى عائلات لغوية مختلفة عن عائلة اللّغة العربيّة.

فعلى الرّغم من الأشواط التي قطعها الدّرس اللّساني العربيّ إلّا أنّه لا يزال يعاني من صعوبات نظرا لأنّ المصطلحات الأجنبية تقوم على ثلاثة أنماط:

١.مصطلحات مستحدثة لتعيين موضوعات صيغت داخل نظرية محددة مثل: مصطلح الفونيم.

٢.مصطلحات مؤلفة من كلمات اللّغة العاديّة أنيطت بمعنى تقني ضمن إطار نظريّة لسانيّة معينة مثل :مصطلح اللّسان.

٣.مصطلحات تعود في الأصل إلى المعجم التّقليدي للنّحو تستعمل بمعانيها أحيانا، أو بمعاني معدلة أحينا أخرى، وذلك لوصف لسان معين مثل: مصطلح النعت. (١٩)

فنحن إذن أمام واقع للمصطلح العربي يتّسم بتضخّم في المصطلحات الواردة إليه من مناهل مختلفة: « **فاختلافات مصادر التّكوين العلمي والمعرفي للّسانيين العرب، وتوزّعهم بين ثقافة فرنسيّة وإنجليزيّة وألمانيّة، والتّفاوت النّظري ، والمنهجي بين المستوى العلمي للّسانيين العرب**» (٢٠)، أعاق هذا التباين حسن الاستفادة من النّظريات الوافدة إلينا وخاصة في المجال اللّساني.

إنّ الباحث والدّارس يستقبل عددا لا يُستهان به من المصطلحات اللّسانية الأجنبيّة، والتي غالبا ما نلجأ إلى تعريبها، وفي أحيان أخرى إلى ترجمتها ترجمة يجمع أغلب الدّارسين على أنّها تتّسم بالفوضى وعدم الانضباط حيث يتصف وضع المصطلح اللّساني بطابعه العفوي « **وهي عفوية لا تقترن بمبادئ منهجيّة دقيقة، ولا اكتراث بالأبعاد والنّظرية للمشكل المصطلحي، وقادت هذه العفوية إلى الكثير من النّتائج السّلبية في مقدمتها الاضطراب والفوضى في وضع المصطلح ، وعدم تناسق المقابلات المقترحة للمفردات الجديدة**» (٢١)، فأمام هذه المسألة يلجأ الدّارس في كثير من الأحيان للاستعانة بما تقدمه بعض القواميس ثنائيّة اللّغة « **فيجد هؤلاء أنفسهم أمام مصطلحات عربيّة متباينة إلى حد ما في الجانب اللّغوي، متطابقة المفهوم في الاصطلاح**» (٢٢)، فيجدون أنفسهم بعيدين عما كانوا يريدون، ومثال ذلك :سيميولوجيا واردة مرة على أنها سيمياء علم الدلالة وعلم الإشارات، وعلم الرموز...

وعلى الرغم من الجهود المبذولة من قبل المجامع اللّغوية ومكتب تنسيق التّعريب، وما تقوم به المؤتمرات والنّدوات إلّا أنّ المصطلح العربي ما يزال يعاني القصور والضّعف عن اللّحاق بالركّب المتقدم، ولذلك فالمصطلح العربي لا زال بحاجة إلى مرافقة المصطلح الأجنبي له، وذلك خوفا من الوقوع في اللّبس والخطأ وعدم فهم المراد منه.

وما يلاحظ أن الباحثين العائدين من الدّراسة في الدول الأجنبية أنّ كلّ واحد من هؤلاء له مصطلحاته الخاصة به : « **إذ ظنّ معظم هؤلاء أنّه العارف الوحيد بهذا العلم، لذلك أصبح يبشّر به دون أن يعلم أن هناك جهودا بدأت منذ أربعينيات القرن الماضي للتّعريف**

باللّسانيات» [٢٣]، فكانت نتيجة هذا النّزوع للعمل الفردي: « **غياب منهجيّة واضحة المعالم يسير عليها جمهور الباحثين في مجال اللّسانيات»** [٢٤] .

فعلى الرّغم من الجهود المبذولة في نقل المصطلح، والمعرفة اللّسانية ومناهجها إلى العربيّة إلا أن تلك المحاولات تباينت من قطر إلى آخر، ومن لغوي إلى آخر وخير دليل على ذلك اختلاف الباحثين حول المصطلح الدّال على هذا العلم(اللسانيات)، فعلى حسب ما أورده عبد السلام المسدي في قاموسه، لقد بلغت المصطلحات الدالة على linguistique حين نقله إلى العربية، فصاغ له الصّانعون من العبارات بفوارقها الكليّة والجزئيّة ما يناهز العشرين وهي: « **اللّانغويستيك، فقه اللغة، علم اللّغة، علم اللّغة الحديث، علم اللغة العام، علم اللغة العام الحديث، علم فقه اللّغة، علم اللّغات، علم اللّغات العام، علوم اللّغة، علم اللّسان، علم اللّسان البشري، علم اللّسانية، الدّراسات اللّغوية الحديثة، الدّراسات اللّغوية المعاصرة، النّظر اللّغوي الحديث، علم اللّغويات الحديث، اللّغويات الجديدة، اللّغويات، الألسنيّة»** [٢٥] ، وهذا دليل واضح على الاختلاف في إيجاد المقابل للمصطلح الغربي.

وفي المغرب العربي كذلك نجد هذا الاختلاف والتّعدد في تسمية هذا العلم "اللسانيات" : « **ففي تونس نجد استعمال مصطلح الألسنيّة، وفي الجزائر نجد اللّسانيات، وفي المغرب الأقصى نجد مصطلح اللّسنيات رغم أن الرّيادة أخذها مصطلح اللّسانيات ما يتميز به من خصائص ومميزات»** [٢٦] .

والدّارس لواقع المصطلح اللّساني يجده يفتقد إلى معاجم لسانيّة تقدّم شروحا وتعريفات للمصطلحات اللّسانيّة، وما يقابلها باللّغة الأجنبيّة ، وهذا ما يجعلها أقل فائدة خاصّة وأنّ حقل اللّسانيات في تطور مستمر، وبالتّالي فالمشكل وأزمته: « **تتعلق بالسّياق الزّمني التّكنولوجي، ذلك أنّنا لازلنا نبحث للمقابل الأجنبي عن مصطلح لساني عربي يقابله، وفي وقت أصبحت فيه التّطورات اللّسانيّة الغربيّة تسير على نفس وتيرة التّطورات التّكنولوجيّة».** [٢٧]

وتلك المشكلة لا يمكن تجاوزها على حسب رأي مازن الوعر إلا بالارتكاز على أمرين هما :

– « الحاجة إلى علماء يكرّسون حياتهم للبحث العلمي اللّساني مثل ما كان عليه العلماء العرب القدامى أمثال الفارابي وابن رشد في الفلسفة، وابن سينا، وابن الجوزي ...و غيرهم ممّن كانوا يسعون إلى إرضاء الحقيقة والتّاريخ، وتحلّوا بالطّابع المنهجي العلمي الأخلاقي.

– إتباع سياسة تخطيط دقيقة تؤدّي إلى وضع خطط زمنيّة معيّنة لكلّ موضوع لسانيّ يراد به إيجاد المقابل اللّساني له، وهذا لا يتحقق إلا بالتّنسيق والتّعاون مع الهيئات والمؤسسات العلميّة ومكتب تنسيق التّعريب» [٢٨]

أمام هذا التّعدد الملاحظ حول ترجمة المصطلح الأجنبي، ونقله إلى اللّغة العربيّة، أصبحت المصطلحات اللّغوية العربيّة، والمصطلحات اللّسانية بصفة خاصّة، في فوضى أثناء تعاملها مع المفاهيم الغربيّة، كما أصبحت موسومة بالإبهام « **ووجه الإشكاليّة في ذلك أنّ المصطلح الأجنبي قد ينقل بمصطلح عربي مبهم الحد والمفهوم،وأن المفهوم الغربي الواحد قد ينقل بعشرات المصطلحات العربيّة المترادفة أمامه، أو أنّ المصطلح الواحد قد يرد مقابلا لمفهومين أو أكثر في الوقت ذاته**» [٢٩] ، وكلّ هذه المشكلات كانت وراءها أسباب عديدة منها:

–جدّة اللّسانيات في البلدان التي أنتجتها، فكيف الحال في البلدان التي تستوردها:« **ممّا يفرض على درسنا تبعات أخرى تتّصل بتداخل المصطلحات في لغتها الأصليّة، وتعدّد الاتجاهات، واختلاف المناهج لاختلاف طبيعة هذا العلم الفكري عن غيره من العلوم الطبيعيّة والرياضيّة ونحوها**» [٣٠] فهذه الحالة ليست مقصورة على اللّغة العربيّة فحسب، بل تتجاوز ذلك إلى اللّغة الأجنبيّة التي نشأ منها المصطلح.

–اختلاف مصادر التّكوين العلمي والمعرفي للّسانيين العرب وتوزّعهم بين ثقافة إنجليزيّة ، وثقافة فرنسيّة، وثقافة ألمانيّة، ويرجع هذا الأمر إلى أسباب تاريخية(الاحتلال، الانتداب، الحكم.)

–اختلاف وسائل توليد المصطلحات يفضي إلى تعدّد المصطلحات، فكل باحث يعتمد طريقة معينة في وضع المصطلح : « **لاسيما أنّ وسائل التّوليد المألوفة، وغير المألوفة كثيرة منها ما يخص المعنى(مجاز تضمن)، ومنها ما يخص المبنى فقط، ومنها ما يخص المعنى والمبنى مع(الاشتقاق، والنّحت، والتّعريب، والتّركيب**» [٣١] .

–إغفال التّراث العربي والانقطاع عن استعمال المصطلحات التّراثية « **بعد النّهضة الحديثة الغنية بمفاهيمها، والاعتماد على مصطلحات جديدة تعبر عن نفس المفاهيم التي تعبّر عنها تلك المصطلحات التّراثية**»[٣٢]وهذا أدى إلى ازدواج المصطلح، ولا يخدم حينئذ التّعبير الدّقيق.

–التّعصب الفردي والقُطري حول المصطلحات التي تنتجها كل دولة، ويظهر لنا ذلك جليّا من خلال رفض بعض المجامع المشرقية لبعض المصطلحات التي ظهرت في المغرب العربي، ويعود سبب ذلك إلى « **عدم العودة إلى الدّراسات الميدانية العربيّة باعتماد المشهور والمتواتر في المجتمع العربي ، وإلى الرّصيد اللغوي المشترك**» [٣٣]، ومن أمثلة المصطلحات التي رفضها بعض المشارقة مصطلح" اللّسانيات "الذي رفضه محمود فهمي حجازي ، والذي جاء بعد مصطلح" علم اللغة" حيث دافع عنه على الرغم ما يتسم به مصطلح اللسانيات من دقة مبررا ذلك بالانقطاع بين المشرق والمغرب [٣٤] قائلا : « **يبدو أن ضعف الصلة بين المشرق والمغرب**

كانت سببا في عدم الإفادة الجادة من تجارب الشرق، وأدى هذا الموقف إلى محاولة البحث عن مصطلحات جديدة» (٣٥)

–الاقتراض اللّغوي دون تخطيط مؤسّسي من شأنه أن يُحدث سقما ثقافيّا لدينا، نحن الأمة النّاطقة باللّغة العربيّة : « **إذ لم يكن التقاء الثّقافتين لقاء حوار وتكافؤ، بل كان غلبة واستيلاء، فحصل ما حصل في هذه الحالات، قيام ثنائية ثقافيّة لغويّة أساسها الصّراع بين الثّقافتين».** (٣٦)

–انعدام سلطة المجامع اللّغويّة العربيّة، ومؤسّسات التّعريب فلهذه المؤسسات: « **دور هام في وضع المصطلح وفي إشاعته، وتتحمّل مسؤولية كبيرة إزاء التّطور العلمي الذي تتوفّر عليه العربيّة»** (٣٧)، ولكنّ الحقيقة غير ذلك فكل هذه المؤسسات والمجامع « **لا تملك سلفا فرض المصطلحات، والكتب المعربة على الجامعات والمؤلفين، ودور النّشر، ويساعد على ضمور هذه السّلطة عدم وجود تشريعات حكوميّة عربيّة لحماية اللّغة العربيّة تطبق بصرامة وقوة»** (٣٨)

–غياب أيّ تنسيق مع جهود النّشر والإعلام، حيث أدى غياب أو قلة عدد المجلات وضيق فصاحتها، وتباعدها بين مواعيدها إلى عدم إطلاع الجمهور على آخر ما توصلت إليه الدراسات، وما زاد الأمر تعقيدا أنّ «**المكتبات التّجارية في بعض البلدان العربيّة، ومنها الجزائر، تنقصها الاحترافيّة في تسويق الكتاب وتوزيعه بين القراء»** (٣٩).

٥.نماذج من المصطلح الصّوتي المترجم:

–مصطلح: Phonème /Phoneme :

حينما وجد مصطلح Phonème طريقة إلى حقل الدّراسات اللّغويّة العربيّة الحديث عرف نوعا من الفوضى المصطلحيّة و اللّغويّة مثل غيره من المصطلحات فنجده قُوبل بـ: **فونيم** و **صويتم** (٤٠)، و قُوبل عند أحمد مؤمن بـ: **صوتم** (٤١) .

–مصطلح: Morphème :

ليس الأمر بالنّسبة لمصطلح: Morphème أفضل ممّا هو عليه مصطلح: Linguistigue إذ عرف هو الآخر تعدادا، واختلافا كثيرا في المصطلحات العربيّة الدّالة على الأصل الأجنبيّ، ممّا خلق مجالا للاختلاف بين المترجمين واللّغويين إلى درجة الخلط بين المفاهيم فالمصطلح (Morphème) يُشير إلى تلك الوحدة الدّنيا في اللّسان المتضمّن لشقي الدّال والمدلول (٤٢).

وقد عرف هذا المصطلح في الدّراسات اللّغويّة العربيّة نوعا من الاضطراب فقُوبل بمصطلح: **مورفيم** عند عبد القادر الشّيباني، وقُوبل عند أحمد مؤمن بمصطلح: **مورفام** [٤٣]في كتابه اللّسانيات النّشأة و التّطوّر، و نجد مقابلا له في قاموس اللّسانيات لعبد السّلام المسدّي وهو : **صيغم** [٤٤].

-مصطلح: Allophone:

قُوبل هذا المصطلح بـ: **متحوّل صوتي**؛ لأنّه متغير لفونيم معيّن، و يمكن أيضا أن يُطلع عليه اسم: **المتغيّرات الرّبطيّة**؛ لأنّها تنتج عن ارتباط الفونيم بسياقه الخاص. [٤٥]

-مصطلح: Consonant cluster:

تُرجم المصطلح على أنه: « **سواكن متتالية**(سلسلة سواكن ترد ضمن مقطع واحد)، تكتل سواكن، عنقود سواكن»[٤٦] ، وفي مرجع آخر: «**نسق من الصوامت**» [٤٧] ، فتظهر أكثر من مشكلة بإزاء هذه الظاهرة الصوتية المندرجة في ضمن ما لا مماثل له في العربية؛ أولها تعدد المقابلات في نقله إلى العربية، إذ نلحظ(تكتل)و(عنقود) و(متتالية)و(سلسلة)و(نسق .) وثانيها اللّبس في دلالة المنقول إليه في المثار من دلالة (عنقود)التي لا تعني بالضّرورة نسقًا محددًا مقصودًا من التّرتيب التّسلسلي، وثالثها الغموض من جراء استعمال(عنقود)أو(تكتل)، إذ لا يقود استعمال أيّ من اللّفظين إلى دلالة الظاهرة الصّوتية الملخصة باجتماع ثلاثة صوامت بلا صائت فاصل [٤٨] في السلسلة التّركيبية للبنية اللّفظية المستعملة.

وكان من الممكن أن نعمد إلى ترجمة مختصرة أدلّ وأوضح وأقرب إلى الإدراك بقولنا: سلسلة (صوامت)، فنحفظ في لفظ(سلسلة)مسألة تشكل المقطع الصّوتي بترتيب متسلسل من مجموعة الأصوات، وباللّفظ (صوامت)جمع تكسير، الدّلالة على اجتماع جمع من الصّوامت في البنية اللّفظيّة.

-مصطلح:Double articulation:

المقابلات لهذا المصطلح من أحد المراجع تفسره ب: « **ظهري لهوي، نطق مزدوج، نطق صوت في موضعين في آن واحد ومثال ذلك بعض الأصوات الشّفوية واللّهوية** (gb) في بعض اللغات الأفريقية» [٤٩] ، فالظّاهر من مجموعة الألفاظ المستعملة في التّرجمة هذه؛ وجود تعدّد في المقابلات من الألفاظ العربيّة ملحوظ فيه إحداثه إرباكًا دلاليًا عند المتلقي، إن لم يكن عند المترجم نفسه، إذ ما الرابط الدلالي بين(ظهري لهوي)

و(نطق مزدوج)؟ فليس كل(نطق مزدوج) دال على(الظّهري اللّهوي .) ولا ندرك بدقّة مقصوده بال(ظهري)، فيظهر إرباك في الذّهن بين المستعمل في العربية في قولهم: (خلفي) إشارة إلى

صفة من صفات الصّوائت، ودلالة مبهمة يحار فيها المتخصّص فضلًا عن غيره. ونصل إلى تقرير كون التّعدّد اللّفظي في هذا السياق لم يؤد الوضوح المفروض فيه من المشروط في التّرجمة أو التّعريب.

ومن المعجم الموحد لمصطلحات اللّسانيات ننقل ترجمته هذا المصطلح أنها: « **تقطيع مزدوج**» [٥٠] ، وهي ترجمة بعيدة جدًا عن الدّلالة المقصودة، فاستعمال(تقطيع)المصدر من (قطّع)، بعيد تمام البعد عن معنى المقطع الصّوتي، ولا نرى أن دلالة(المقطع الصوتي) مقصودة في هذا السّياق، فالمدرك من(نطق صوت في موضعين في آن واحد ومثال ذلك بعض الأصوات الشفوية واللهوية (gb) في بعض اللّغات الأفريقية)؛ ظهور نطق جديد يشترك في نسجه صوتان آخران لا يظهر نطق كل منهما نطقه الكامل، في نحو الكاف التّركية المنطوقة في(كتاب كتابلر) =[في العربية :كتاب كتب]، فالمنطوق في لفظهم (كتاب): / bkʧta / .

ويبقى الإشكال قائمًا من التّعدد اللّفظي في المقابلات فيما يحدثه من إرباك، فضلًا عن إشكالات أخرى في ترجمة هذا المصطلح وفي غيره من المشار إليه في مسألة الغموض، أو الغرابة، أو اللّادقة في التّرجمة.

–مصطلح: Archiphonème :

تعدّدت المقابلات العربيّة لمصطلح Archiphonème حيث نجده قُوبل بـ: **فونيم شامل** [٥١] و**الفونيم الأساسي** [٥٢] و**وحدة صوتية جامعة** [٥٣]، يظهر التّناقض بين المعجم الثّلاثة في إيرادها مصطلحات تقابل المصطلح الإنجليزي الواحد، مؤسسة على مقدار معرفي مختص بالكاتب شخصًا لا بما يفترض به أن يؤسس عليه في أثناء التّرجمة.

–مصطلح: Prosodeme :

يتجلى التّناقض و عدم الاتّفاق في ترجمة هذا المصطلح، فلا وحدة مصطلح ولا دلالة واضحة في عدد من المقابلات:

- **علم العروض** . [٥٤]
- **سمة عروضية بروسودية(سمة تمتد على أكثر من صوت).** [٥٥]
- **فونيم فوقطعي سمة فوقطعيّة** . [٥٦]
- **التّطريزية** ! [٥٧]
- **مستوى التّطويح.** [٥٨]

والغريب ما عدا غير الاتفاق بين المعجمات؛ غرابة اللّجوء إلى النّقل الصّوتي في (بروسودية)على الرغم من استعمال المقابل العربي قبله، وهو مقابل عربي مشير إلى دقة مصطلح ودلالة. والأغرب؛ استعمال: التّطريزيّة!! ولم يقف البحث على الرّابط الدّلالي الذي سوّغ استعمال (التّطريزية)دلالة على سمة صوتيّة تختصّ بالعروض.

–مصطلح : balance :

ترجمت أحد المعاجم هذا المصطلح بأنّه: « **التّناسق في النّظام الصّوتي أو النّحوي للغة معيّنة، تناسق، توازن**» [٥٩]

الملاحظ هنا الإسهاب في الترجمة وصولًا إلى فرش مادة تفصيلية لنقل مفهوم المصطلح، مما لا ضرورة إليه لما يؤديه من تشتت يميل بالذهن إلى الابتعاد عن الدلالة المباشرة لمعنى المصطلح المنقول، حيث نجد المترجم يورد التّرجمة بتفسير المعنى في جملة مركبة مرّة، و يوردها ألفاظا مفردة مرّة أخرى، وحتى الألفاظ لا تحمل نفس المعنى، فالتّناسق لا يعني التّوازن.

–مصطلح : Atonic :

تُرجم المصطلح atonic : بأنه : «**لا منبور(بنبر رئيسي)غير منغم**»[٦٠] ، وفي معجم ثان هو: « **اللّامنبور(بنبر رئيسي** »[٦١]، ولا ملمح دلالي ملحوظ في الفرق بين النبر(الرئيسي) أو ما يستدعى في الذهن بإزاء دلالة نبر غير رئيس .وتبقى الدّلالة مبهمة في ذهن المتخصّص باللّغة أو في ذهن المتلقي أيّا كان مستوى التّلقي عنده فيما تعلق بترجمة Atonic وتقودنا دوامة المعجمات في غموض مقابلاتها العربية، إلى غموض يتضافر إشكال الإسهاب غير الدال فيما ننقل من" المورد "بخصوص هذا المصطلح أنه:

١.واهن، ضعيف.

٢.غير مشدد .

٣.مقطع أو حرف غير مشدد.

٤.حرف غير صوتي. [٦٢]

خاتمة:

سعى البحث فيما تقدّم إلى عرض واقع المصطلحات اللّسانيّة المترجمة في الجامعات الجزائريّة وكانت لنا وقفة خاصّة مع المصطلح الصّوتي، و قد خرج البحث بالنّتائج التّالية:

١. عرفت ترجمة المصطلح في العصر الحديث تعثرا كبيرا، وأصبحت تتّصف بالتّعدّديّة والفوضى، إذ أنّ المصطلح الأجنبي الواحد يقابله أكثر من مصطلح عربي، وممّا زاد في معاناة المشتغلين بالمصطلح، التّأخر في وضع المصطلحات العربيّة المكافئة للمصطلحات الأجنبية، وعدم التّغطية الشّاملة للمصطلحات الأجنبية وبالتّالي عدم مسايرة التّطور العلمي ومواكبته فالمصطلحات في تدفق مستمر.

٢. تباين المنهجيات المتّبعة في ترجمة المصطلحات، وانعدام التّنسيق أو الاتفاق على مبادئ التّقييس والتّوحيد، وهذا راجع لعدم التّعاون بين المترجم واللّساني والمصطلحي.

٣. إنّ الصّعوبات التي تواجه المترجم أو التّرجمة اللّسانيّة يمكن تذليلها إذا كانت التّرجمة مخطّطة ومؤسّسة هدفها إيصال المحتوى والمضمون لا التّرجمة لا غير، ولكن قبل ذلك يجب على المترجم أن يكون متخصّصا في مجال الدّراسات اللّسانيّة، وأن يكون كذلك عالما باللّغة العربيّة واللّغة الأجنبيّة ملمّا بهما أشدّ الإلمام كما يجب وضع نظريات جادّة في علم المصطلح تُسهّل عمليّة التّرجمة، وبهذا يُعبّد الطّريق أمام المترجم فيتمكّن من التّرجمة بكلّ سهولة وسلاسة.

٤. وبالنّسبة للمصطلح الصّوتي– على غرار المصطلحات اللّسانيّة– لابدّ من إخراجه في معجم صوتي تخصصي إخراجًا جامعًا مانعًا في ميدانه، لتجنب التّبديد في الجهد وإعمال الفكر بلا جدوى، وفي الوقت والمال، عند الباحث والمتعلم والقارئ عمومًا، بمراعاة العامل الاقتصادي وأثره في صناعة المعجمات وتداولها وفوائدها اللّغوية والعلميّة عمومًا.

هوامش البحث:

(١) – ابن منظور: لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير و آخرون، دار المعارف ، القاهرة، مصر، م١، مادّة: (ترج) .

(٢) – بشير إبرير و آخرون: مفاهيم التّعليميّة بين التّراث و الدّراسات اللّسانيّة الحديثة، مخبر اللّسانيات و اللّغة العربيّة، عنابة، الجزائر ، ص: ٦٩،٧٠.

(٣) – ينظر: نسيمة عيلان: إشكالية ترجمة النّص الأدبي، التّواصل،عنابة، ع٤ ، جوان ١٩٩٩، ص: ٦٦–٦٧.

(٤) – ينظر: مريم سلامة كار: التّرجمة في العصر العباسي، تر: نجيب غزاوي، منشورات وزارة الثّقافة، دمشق،سوريا،١٩٩٨، ص:٨٦.

(٥) – ينظر :المرجع نفسه، ص:٨٥.

(٦) – نسيمة عيلان: إشكالية ترجمة النّص الأدبي،ص: ٦٧.

(٧) – حافيظ إسماعيلي علوي ووليد أحمد العناتي: أسئلة اللّغة أسئلة اللّسانيات، الدّار العربيّة للعلوم ناشرون، الاختلاف، الرّباط، المغرب، ط١، ٢٠٠٩، ص:٢٤٥ .

(٨) – المرجع نفسه، ص: ١٠٣.

(٩) – محمد مرتضى الزّبيدي: تاج العروس، دار ليبيا للنشر ،بنغازي ، م2 ،مادة(صلح.).

(١٠) – عبد القاهر الجرجاني: كتاب التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٩٥، ص:2 .

(١١) – محمود فهمي حجازي: الأسس اللغوية لعلم المصطلح وعلم المصطلح مجلة مجمع القاهرة م ٥٩، ١٩٨٦، ص: ١١–١٢.

(١٢) – محمود فهمي حجازي: الأسس اللغوية لعلم المصطلح وعلم المصطلح، ص: ١١.

(١٣) – يوسف الوغليسي: إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، دار العرب للعلوم، الجزائر، ط١،ص: ٤٢–٤٣ .
(١٤) – المرجع نفسه، ص: ٤٤.
(١٥) – المرجع نفسه، ص: ٤٥.
(١٦) – أحمد قدّور: اللّسانيات و المصطلح، ومجلّة مجمع اللّغة العربيّة بدمشق، مجلة ٨١، ج ٤، ص: ٣.
(١٧) – خولة طالب الإبراهيمي: مبادئ في اللّسانيات، دار القصبة للنّشر، ط٢، ٢٠٠٠ ،٢٠٠٦، ص: ٩ .
(١٨) – شفيقة العلوي: محاضرات في المدارس اللّسانيّة المعاصرة، أبحاث للتّرجمة و النّشر والتّوزيع، ط١، ٢٠٠٤، ص: ٩.
(١٩) – ينظر: ماري نوال غاري بريون: المصطلحات المفاتيح في اللّسانيات، تر: عبد القادر فهيم الشّيباني، سيدي بلعباس، الجزائر، ط١، ٢٠٠٧،ص:٥.
(٢٠) – عبد القاهر الفاسي الفهري: اللسانيات واللغة العربية، منشورات العوادات، بيروت، لبنان، ١٩٨٦، ص: ١٥١.
(٢١) – بوعناني سعاد آمنة: بين المفهوم والمصطلح اللساني المصطلح اللساني نموذجا، مقال من مجلة المصطلح العربي، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، ٢٠٠٢/٠٣/٠١، ص: ٢٢٧.
(٢٢) – أحمد قدور: اللّسانيات والمصطلح، ص: ٧ .
(٢٣) – رابح بوحوش: البحث الأيثومولوجي وتعريب المصطلح اللساني، مقال من مجلة اللسانيات واللغة العربيّة، منشورات مخبر اللسانيات واللغة العربية، عنابة، الجزائر، ع:٣، جوان ٢٠٠٧، ص: ٢١٩ .
(٢٤) – بوعناني سعاد آمنة: بين المفهوم والمصطلح اللساني المصطلح اللساني نموذجا، ص:٢٢٧.
(٢٥) – عبد السلام المسدي: قاموس اللّسانيات، الدّار العربيّة للكتاب، تونس، ١٩٨٤، ص: ٧٢.
(٢٦) – رابح بوحوش: إشكالية النقل وتحديد المفاهيم اللّسانية، مقال من مجلة اللسانيات واللغة العربية، عنابة، الجزائر، ع:٤، سبتمبر، ص:٩١ .
(٢٧) – مازن الوعر: قضايا أساسية في علم اللسان الحديث، دار طلاس للدّراسة والترجمة والنّشر، دمشق، سوريا، ط١، ١٩٨٨، ص: ٣٦٥–٣٦٦ .
(٢٨) – المرجع نفسه، و الصّفحة نفسها.
(٢٩) – يوسف الوغليسي: إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد،،ص: ٥٥.
(٣٠) – أحمد قدور: اللّسانيات وآفاق الدّرس اللّغوي، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان،ط١، ١٩٩٥، ص: ١٣.
(٣١) – خالد ابن عبد الكريم بسندي: المصطلح اللساني عند الفاسي الفهري، مقال من مجلة التواصل، مارس٢٠١٠، ع:٢، ص:٣٥
(٣٢) – عبد القاهر الفاسي الفهري: اللسانيات واللغة العربية، ص: ٣٩ .
(٣٣) – صالح بلعيد: نحو استراتيجية عربية لنشر المصطلح الموحد، مقال من مجلة اللغة العربية، الجزائر،٢٠٠٤، ع:١٠، ص:٩٤ .
(٣٤) – ينظر:فريدي ديب: المصطلح اللساني في المعجم الموحد للمصطلحات اللسانية، مذكرة ماجيستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، ص: ٨٤ .
(٣٥) – عبد المجيد سالمي: مصطلحات اللسانيات بين الوضع والاستعمال، أطروحة دكتوراه دولة، الجزائر،٢٠٠٧، ص: ١٤٧–١٤٨ .
(٣٦) – وليد عناني وبسي برهمة: اللغة العربية وأسئلة العصر، دار الشروق للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط١، ٢٠٠٧، ص: ١٠٩.
(٣٧) – صالح بلعيد: نحو استراتيجية عربية لنشر المصطلح الموحد، ص: ١٠١.
(٣٨) – وليد عناني وبسي برهمة: اللغة العربية وأسئلة العصر، ص: ١٠٩.
(٣٩) – عبد الجليل مرتاض: إشكالية المصطلح في اللّسانيات والسيميائيات، مقال من مجلة المجتمع الجزائري للغة العربية، الجزائر، ٢٠٠٥، ع١، ص ٣٠.
(٤٠) – ينظر: فريدي ديب: المصطلح اللّساني في المعجم الموحد للمصطلحات اللساني، ص: ٨٥.

(٤١) – ينظر: أحمد مؤمن: اللّسانيات النشأة والتطور، ص: ٩٩ .
(٤٢) – ينظر: فريدي ديب: المصطلح اللّساني في المعجم الموحد للمصطلحات اللساني، ص: ٨٥.
(٤٣) – ينظر: المرجع نفسه، و الصّفحة نفسها.
(٤٤) – ينظر: عبد السلام المسدي: قاموس اللسانيات، ص: ٢٣٩.
(٤٥) – ينظر: ماري نوال غاري بريور: المصطلحات المفاهيم في اللّسانيات، ص: ١٦.
(٤٦) – حماش خليل إبراهيم: معجم المصطلحات اللغوية والصوتية، إنكليزي /عربي، من منشورات معهد تطوير تدريس اللغة الإنكليزية في العراق، بغداد1982 ، ص: ٢٨.
(٤٧) – محيي الدين خليل وآخرون:معجم مصطلحات علم اللغة الحديث، مكتبة لبنان، ١٩٨٣، ص: ١٣.
(٤٨) – ظاهرة صوتية لا وجود لها في العربية التي تتماز باستعمال ألفاظ تتسم بخفة في النطق وبسهولته، مما يمكن منه استعمال الفواصل الصائتة القصيرة أو الطويلة بين الصوامت في البنية التركيبية للألفاظ.
(٤٩) – حماش خليل إبراهيم: معجم المصطلحات اللغوية والصوتية، إنكليزي /عربي، ص: ٦٨.
(٥٠) – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: المعجم الموحد لمصطلحات اللّسانيات، مكتب تنسيق التّعريب، تونس،١٩٨٩، ص: ٢١.
(٥١) – ينظر: خليل إبراهيم: معجم المصطلحات اللغوية والصوتية، إنكليزي /عربي، ص: ١٦.
(٥٢) – ينظر: محيي الدين خليل وآخرون:معجم مصطلحات علم اللغة الحديث، ص:٥.
(٥٣) – ينظر: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: المعجم الموحد لمصطلحات اللّسانيات، ص:١٧.
(٥٤) – ينظر: خليل إبراهيم: معجم المصطلحات اللغوية والصوتية، إنكليزي /عربي، ص: ١٩٠.
(٥٥) – ينظر: المرجع نفسه والصّفحة نفسها.
(٥٦) – ينظر: محمد علي الخولي: معجم علم اللغة النظري، مكتبة بيروت، لبنان، ١٩٨٢، ص: ٢٣١.
(٥٧) – ينظر: محيي الدين خليل وآخرون:معجم مصطلحات علم اللغة الحديث، ص: ٧٣.
(٥٨) – ينظر: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: المعجم الموحد لمصطلحات اللّسانيات، ص:١١٥.
(٥٩) – محيي الدين خليل وآخرون:معجم مصطلحات علم اللغة الحديث، ص: ٢١.
(٦٠) – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: المعجم الموحد لمصطلحات اللّسانيات، ص: ١٥.
(٦١) – الدين خليل وآخرون:معجم مصطلحات علم اللغة الحديث، ص:٠٦.
(٦٢) – منير البعلبكي: المورد قاموس إنجليزي عربي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، atonic.

قائمة المصادر والمراجع:

١.أحمد قدّور: اللّساتيات وآفاق الدّرس اللّغوي، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان،ط١، ١٩٩٥.
٢.بشير إبرير و آخرون: مفاهيم التّعليميّة بين التّراث و الدّراسات اللّسانيّة الحديثة، مخبر اللّسانيات واللّغة العربيّة، عنابة، الجزائر.
٣.حافيظ إسماعيلي علوي ووليد أحمد العناتي: أسئلة اللّغة أسئلة اللّسانيات، الدّار العربيّة للعلوم ناشرون، الاختلاف، الرّباط، المغرب، ط١، ٢٠٠٩.
٤.حماش خليل إبراهيم: معجم المصطلحات اللغوية والصوتية، إنكليزي /عربي، من منشورات معهد تطوير تدريس اللغة الإنكليزية في العراق، بغداد1982 .
٥.خولة طالب الإبراهيمي: مبادئ في اللّسانيات، دار القصبة للنّشر، ط٢، ٢٠٠٠، ٢٠٠٦.
٦.شفيقة العلوي: محاضرات في المدارس اللّسانيّة المعاصرة، أبحاث للتّرجمة و النّشر والتّوزيع، ط١، ٢٠٠٤.
٧.عبد السلام المسدي: قاموس اللّسانيات، الدّار العربيّة للكتاب، تونس، ١٩٨٤.
٨.عبد القاهر الجرجاني: كتاب التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٩٥.
٩.عبد القاهر الفاسي الفهري: اللسانيات واللغة العربية، منشورات العوادات، بيروت، لبنان، ١٩٨٦.
١٠.عبد المجيد سالمي: مصطلحات اللسانيات بين الوضع والاستعمال، أطروحة دكتوراه دولة، الجزائر،٢٠٠٧.
١١.فريدي ديب: المصطلح اللساني في المعجم الموحد للمصطلحات اللسانية، مذكرة ماجيستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

١٢.ماري نوال غاري بريون: المصطلحات المفاتيح في اللّسانيات، تر: عبد القادر فهيم الشّيباني، سيدي بلعباس، الجزائر، ط١، ٢٠٠٧.
١٣.مازن الوعر: قضايا أساسية في علم اللسان الحديث، دار طلاس للدّراسة والترجمة والنّشر، دمشق، سوريا، ط١، ١٩٨٨.
١٤.محمد علي الخولي: معجم علم اللغة النظري، مكتبة بيروت، لبنان، ١٩٨٢.
١٥.محمد مرتضى الزّبيدي: تاج العروس، دار ليبيا للنشر ،بنغازي ، م2 .
١٦.محمود فهمي حجازي: الأسس اللغوية لعلم المصطلح وعلم المصطلح مجلة مجمع القاهرة م ٥٩، ١٩٨٦.
١٧.محيي الدين خليل وآخرون:معجم مصطلحات علم اللغة الحديث، مكتبة لبنان، ١٩٨٣.
١٨.مريم سلامة كار: التّرجمة في العصر العباسي، تر: نجيب غزاوي، منشورات وزارة الثّقافة، دمشق،سوريا،١٩٩٨.
١٩.المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: المعجم الموحد لمصطلحات اللّسانيات، مكتب تنسيق التّعريب، تونس،١٩٨٩.
٢٠. ابن منظور: لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير و آخرون، دار المعارف ، القاهرة، مصر، م١.
٢١.منير البعلبكي: المورد قاموس إنجليزي عربي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.
٢٢.وليد عناني وبسي برهمة: اللغة العربية وأسئلة العصر، دار الشروق للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط١، ٢٠٠٧.
٢٣.يوسف الوغليسي: إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، دار العرب للعلوم، الجزائر، ط١.

المجلّات و الدّوريات:

٢٤.أحمد قدّور: اللّسانيات و المصطلح، مجلّة مجمع اللّغة العربيّة بدمشق، مجلة ٨١، ج ٤.
٢٥.بوعناني سعاد آمنة: بين المفهوم والمصطلح اللساني المصطلح اللساني نموذجا، مقال من مجلة المصطلح العربي، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، ٢٠٠٢/٠٣/٠١.
٢٦.خالد ابن عبد الكريم بسندي: المصطلح اللساني عند الفاسي الفهري، مقال من مجلة التواصل، مارس٢٠١٠، ع:٢.
٢٧.رابح بوحوش: إشكالية النقل وتحديد المفاهيم اللّسانية، مقال من مجلة اللسانيات واللغة العربية، عنابة، الجزائر، ع:٤، سبتمبر.
٢٨.رابح بوحوش: البحث الأيثومولوجي وتعريب المصطلح اللساني، مقال من مجلة اللسانيات واللغة العربيّة، منشورات مخبر اللسانيات واللغة العربية، عنابة، الجزائر، ع:٣، جوان ٢٠٠٧.
٢٩.صالح بلعيد: نحو استراتيجية عربية لنشر المصطلح الموحد، مقال من مجلة اللغة العربية، الجزائر،٢٠٠٤، ع:١٠.
٣٠.عبد الجليل مرتاض: إشكالية المصطلح في اللّسانيات والسيميائيات، مقال من مجلة المجتمع الجزائري للغة العربية، الجزائر، ٢٠٠٥، ع١.
٣١. نسيمة عيلان: إشكالية ترجمة النّص الأدبي، التّواصل،عنابة، ع٤ ، جوان ١٩٩٩.

List of sources and References :

1/Ahmed Kaddour: Linguistics and The Language Lesson Horizons , Contemporary Thought House (Dar el-fikr Elomaasir) , Beirut , 1st Edition , Lebanon , 1995.
2/Bachir Ibrir, and Others: The Traditional Didactic Concepts and the Modern Linguistic Studies, The Arabic Language and the Linguistic Laboratory, Annaba, Algeria.
3/ Hafid Ismaili Aloui and Walid Ahmed El-Annati: Language Questions Linguistic Questions, The Arabic House for Scientific Publishers, The Diversity, Rabat, Morocco, 1st Edition, 2009.

4/ Hamach Khalil Ibrahim: The Dictionary of Linguistics and Phonological Terms, English /Arabic, from the publications of the institution for teaching English Language development in Iraq, Baghdad, 1982.
5/ Khawla Taleb El-Ibrahimi: Linguistic Principles, El-Kasbah house publications, 2nd Edition, 2000, 2006.
6/Chafika Al-alaoui: Courses in Modern Linguistic Schools, Researches in Translation, publications, and distributions, 1st Edition, 2004 .
7/ Abd Assalam el-Mosdi: The Linguistic Dictionary, The Arabic House for Books, Tunis, 1984.
8/Abd El-Kaher Aldjardjani: The Book of Definitions, the House of Scientific books, Beirut, Lebanon, 1995.
9/ Abd-el-kaher El-fassi El-fihri: The Arabic Language and Linguistics, Alwaadat publications, Beirut Lebanon, 1986.
10/Abde lmadjid Salmi: The Linguistic Terminology in Use and Avoidance, a Doctoral thesis, Algeria, 2007.
11/ Fridi Dib: The Linguistic Term in the United Dictionary for the Linguistic Terms , Magister thesis , Kasdi Merbah University , Ouragla , Algeria.
12/ Mari Nawel Gari Brion: The Key Terms for Linguistics, Translation: Abde lkader Fahim Chibani, Sidi Belabess, Algeria, 1st Edition, 2007.
13/ Mazin Alwaar: Key Issues in Modern Linguistic Science, Dar Tallass for studying, Translationand publication, Damascus, Syria, 1st Edition, 1988.
14/Mohammed Ali Al-khouli: The Dictionary of the Theoretical Language Science, Beirut Library, Lebanon, 1982.
15/ Mohammed Mortada Zoubaydi: Tadj Al-arous, Dar Libia for publication, Benghazi, M2.
16/ Mohammed Fahmi Hidjazi: The Linguistic Principles for the Science of Terminology Cairo Campus Magazine M59, 1986.
17/ Mohi-Eddine Khalil and others: The Modern Linguistic Terminology Dictionary, Lebanon Library , 1983.
18/Meriem SalamaKar : Translation in the Abbasid's Era : Tr: Nadjib Ghazaoui The Ministry of Culture publications, Damascus , Syria , 1988.
19/ The Arabic Organization for Education , Culture and Science : The United Dictionary for Linguistic Terms , Office for the coordination of Arabization, Tunis, 1989.
20/ Ibn Mandour: The Arab's Tongue, Tr: Abdallah Ali Al-kabir and others: The House of Knowledge, Cairo, EGYPT, M1.
21/Mounir Albaalabaki :: Al-Mourid Dictionary English/Arabic , the House of Science for Millions , Beirut , Lebanon
22/ Walid Annani and Bossi Borhoma : The Arabic Language and the Questions of the Age , Dar Echorouk for publication and distribution, Beirut , Lebanon, 1st Edition, 2007.
23/ Youcef Aloughlissi: The Problematic of Terminology in the New Arab Criticism, The House of Arabs for Science (Dar Alhikma), Algeria , 1st Edition.

Magazines and Journals :

24/ Ahmed Kaddour: Linguistics and Terminology, the Magazine of the Arabic Language Campus in Damascus, Magazine 81, part 4.

25/Bouanani Souad Amina : From the Concept and the Linguistic Term as a model, an essay from the Arabic Term Magazine , AbouBekrBelkaid University, Tlemcen, 01/03/2002.

26/ Khaled Ibn Abd-Alkarim Bassandi : The Linguistic Term for Alfassi Alfihri , an essay from the Magazine of Communication , March 2010, p2.

27/Rabah Bouhouch : The Problematic of Change and Fixing the Linguistic Concepts , an essay from the Magazine Linguistics and the Arabic Language , Annaba , Algeria, p4 , September.

28/ Rabah Bouhouch: The Etymology Research and the Arabizing the Linguistic Term, an essay from the Magazine of the publications of the linguistic laboratory and the Arabic Language , Annaba , Algeria , p3 Juine 2007.

29/Salah Belaid: Towards an Arabic Strategy for sreading the United Term, an essay from the magazine of the Arabic Language , Algeria , 2004, p10.

30/Abd Aldjalil Mortad , The Problematic of Terminology in Semiotics and Linguistics an essay from the Magazine of the Algerian Society for the Arabic Language , Algeria, 2005, p1.

31/ Nassima Aylan: The Problematic of Translating the Literary Text, Communication, Annaba, p4, Juine1999.